

## معرض في الظلام للكاتبة والنحاتة نادين أبو زكي في بيروت



تستضيف كابي لطيف الكاتبة والفنانة التشكيلية والنحاتة نادين أبو زكي بمناسبة معرضها في بيروت تحت عنوان «Please don't touch». نادين أبو زكي تفتتح معرضها الفني في «Station» جسر الواطي بالتعاون مع غاليري أجيال.

عشت مع المادة وتكرها تأخذني إلى حيث تشاء

"هذا المعرض مختلف عن معارضي السابقة، فكوني عملتُ في العنمة، كانت حواسي هي التي تقودني بالدرجة الأولى. كانت تجربة عفوية في البداية، عشت مع المادة وتكرها تأخذني إلى حيث تشاء. وفيما بعد، صرت أتقصد استعادة هذه التجربة التي أخذتني إلى أماكن أخرى، لأشكال جديدة من النحت، وأردت أن يعيش الجمهور التجربة نفسها التي مررت بها في الظلام. كنت أعيش حميمية مع المادة، ففي النهاية المنحوتة جسد، وهذا ما دفعني إلى التفكير في أهمية اللمس بالإبداع وبالعلاقة اللمس بالذاكرة، مما قادني إلى تساؤلات أخرى: ما معنى النحت؟ ما معنى التواصل بالجسد؟ وأنا في هذا المعرض أدعو الجمهور أيضاً إلى تلمس العمل من أجل رؤيته".

لا أستطيع استبدال أي شيء بالفن والكتابة

"في هذه التجربة عملت مع مجموعة من الفنانين المميزين كالموسيقي زيد حمدان، مصمم الإضاءة علاء ميناوي، الراقصة ليزا شحادة، والمصمم بشارة عطا الله، إضافة إلى مورييل أبو الروس التي صنعت فيلماً عن المشاعر الكامنة وراء النحت. يجمع هذا المعرض بين النحت والضوء، النحت والرقص، النحت والصوت... وكل هذه الفنون تجتمع مع بعضها مما يعطي معنى جديداً للعمل. في الواقع، كل فترة من حياتي لها أولوياتها، ولكن تبقى رغبتني بالتعبير عبر الفن والكتابة في المقدمة، وهي التي تقودني إلى التجريب واكتشاف الجديد. فعلاً، لا أستطيع استبدال أي شيء بالفن والكتابة".

سيرة ذاتية

نادين أبو زكي كاتبة وإعلامية ترأس تحرير مجلة "الحسنة" اللبنانية، وهي الرئيسة التنفيذية لـ "منتدى المرأة العربية والمستقبل". صدر لها عدد من الكتب منها "المكان والجسد" يتناول تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وتأثيرها على الإنسان إلى أي منطقة انتمى وكتاب حمل عنوان "من امرأة إلى رجل".